

الشركة التونسية للسكك



تقرير نشاط مجلس الإدارة الخاص

بتصرف السنة المحاسبية 2004

الجلسة العامة العادية

السنة المحاسبية 2004

الأربعاء 11 ماي 2005

الفهرس

- I - كلمة رئيس المجلس
- II - تركيبة مجلس الإدارة
- III - تركيبة رأس المال
- IV - جدول تطور الأموال الذاتية و توزيع المرباح للسنوات :
2000-2001-2002-2003
- V - تطور المؤسسة وأهم مؤشراتها خلال السنوات الخمس الماضية (من 1999 إلى
2004)
- VI - إجراءات حضور الجلسات العامة.
- VII - تحليل نتائج السنة المحاسبية 2004.
- VIII - القوائم المالية لسنة 2004 .
- IX - التوقعات بالنسبة لسنة 2005 و 2006
- X - مشروع قرارات الجلسة العامة العادية

I- كلمة رئيس المجلس

كلمة رئيس المجلس

سيداتي، سادتي،

أتشرف باسم مجلس الإدارة، وطبقا لمقتضيات القانون الأساسي أن أقدم لكم تقرير نشاط المجلس المتعلق بالتصرف خلال السنة المحاسبية 2004، وأعرض عليكم قصد المصادقة على القوائم المالية الموقوفة في 31 ديسمبر 2004.

لقد اتسم نشاط المؤسسة بالنسبة لسنة 2004 بمواصلة تحسن جل المؤشرات الاقتصادية مما مكن من الحصول على نتائج إيجابية تعتبر من أحسن النتائج التي سجلتها المؤسسة منذ بعثها. و الجدير بالإشارة أن هذه السنة تميزت بتحقيق أعلى رقم معاملات منذ تأسيس الشركة حيث بلغت قيمته 66,333 مليون ديناراً مقابل 64,930 مليون ديناراً في سنة 2003 و 60,187 مليون ديناراً في سنة 2002، أي بزيادة 2,16 % بالنسبة لسنة 2003 و 10,2 % بالنسبة لسنة 2002.

وإن تحسن النتائج الصناعية و ارتفاع رقم المعاملات وانخفاض سعر شراء السكر مكن المؤسسة من تحسين هام في مؤشر القيمة المضافة الذي بلغ 18,676 م د مقابل 15,971 م د سنة 2003 و 11,470 م د سنة 2002 و كذلك الشأن بالنسبة للزائد الخام للاستغلال الذي سجل رقماً إيجابياً بقيمة 14,822 م د مقابل 11,150 م د سنة 2003. كما تم تحقيق مؤشر إيجابي للأموال المتداولة الذي يغطي بصفة كاملة حاجيات المؤسسة من الأموال و تمكين المؤسسة من خزينة إيجابية مما جعل مؤشر الاستقلالية المالية يفوق 50 % . وقد مكن التحسن في جل المؤشرات الاقتصادية من تحقيق نتائج قبل الأداءات للسنة المحاسبية 2004، تقدر بـ 7,803 م د مقابل 5,933 م د لسنة 2003 أي بزيادة بنسبة 32 % .

إن هذه النتائج الإيجابية حافز جديد للمزيد من الجهد والبذل لتطوير و تعصير أساليب العمل ومواصلة الجهود لتحسين مردودية المؤسسة. ولا يفوتني في هذه المناسبة إلا أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى كافة المساهمين والعاملين بالشركة.

II - تركيبة مجلس الإدارة

أعضاء مجلس الإدارة

الأعضاء	الصفة	تاريخ انتهاء المدة السابغة
* رضا حبلى	= ممثلا عن الدولة	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2006
* عماره معراج	= ممثلا عن الدولة	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2006
* البوراوى درمول	= ممثلا عن الدولة	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2006
* دلبه بوربد	= ممثلا عن الدولة	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2006
* رضا الحلقاوى	= ممثلا عن الصندوق الوطنى للصمان الاجتماعى	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2004
* ساره الشادلى	= ممثلا عن الشركة الوطنىة للبنك	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2004
* لسد رعفران	= ممثلا عن STB-INVST	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2006
* ربب شلاقه	= ممثلا عن البنك الوطنى العلاحي	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2004
* صلاح الدب بن مبارك	= ممثلا عن المساهمى الحواص	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2005
* رشبد بن بدر	= ممثلا عن المساهمى الحواص	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2006
* عبد السبار بن شنبوب	= ممثلا عن المساهمى الحواص	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2005
* الصادق محجوب	مرافب الدولة	-

1- تركيبه مجلس الإدارة :

يتركب مجلس إدارة الشركة التونسية للسكر من إحدى عشرة عضوا منهم :

- أربعة أعضاء متصرفين ممثلين للدولة
- أربعة أعضاء متصرفين ممثلين للمؤسسات العمومية
- ثلاثة أعضاء ممثلين للمساهمين الخواص.

2- أسعمال مجلس الإدارة :

لقد عقد مجلس إدارة الشركة التونسية للسكر أربعة دورات خلال سنة 2004، ومن بين مختلف النقاط التي تم التعرض إليها نذكر القوائم المالية لسنة 2003، ميزانية سنة 2005 بالإضافة إلى أعمال أخرى متعلقة بالتصرف في المؤسسة.

3- مراقب الحسابات :

لقد قام مراقب حسابات الشركة التونسية للسكر بعدة مهمات تعلقة بأهمها بـ :

- معالجة الوثائق المالية المقدمة إلى الجلسة العامة العادية في إطار توقيف الحسابات السنوية وتطبيق المبادئ المحاسبية.
- التثبت في مبادئ و طرق المراقبة الداخلية والخارجية للمؤسسة.
- إعداد تقرير مراقبة داخلي مفصل قدم إلى مجلس الإدارة.

4 - مراقب الدولة :

ساهم مراقب الدولة في حصص مجلس الإدارة، وكذلك في لجان الصفقات العمومية الجاري بها العمل و كذلك كل الأعمال التي تستوجب مشاركته.

III - تركبة رأس المال

1- بركنه رأس مال الشركة البوسنة للسكر إلى حدود 31 ديسمبر 2004

مساهمون	عدد الأسهم	مبلغ المساهمة	%
- الدولة التونسية	80.000	400.000	11,77
- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	291.884	1.459.420	42,92
- شركات و مؤسسات عمومية	94.597	472.985	13,91
(1) المجموع الأول	466.481	2.332.405	68,60
- أشخاص معنويون حواص	63.640	318.200	9,36
- أشخاص طبيعيين تونسيون	147.240	736.200	21,65
- أشخاص طبيعيين أجانب	2.639	13195	0,39
(2) المجموع الثاني	213519	1067595	31,4
المجموع (1) و (2)	680.000	3400.000	100

2- المساهمون الذين يملكون أكثر من 5% من رأس مال الشركة :

الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

الدولة البوسنة

محدد بوحدبر.

IV - جدول تطور الاموال الذاتية و توزيع المراسح
للسنوات 2000-2001-2002-2003

جدول تطور الاموال الذاتية و توزيع المرائب

للسنوات 2000-2001-2002-2003

2003	2002	2001	2000	
16 509 148	14 684 486	20 776 313	18 645 831	الأموال الذاتية في بداية السنة
3 400 000	3 400 000	3 400 000	3 400 000	- رأس المال
13 109 149	11 177 013	17 376 313	15 245 831	- الاحتياطات
- 113 248	- 93 011	- 63 603	- 63 070	- مصاريف الصندوق الاجتماعي
- 170 000	-	238 000	-340 000	سنة 99 في 2000 - توزيع المرائب سنة 2000 في 2001 سنة 2002 في 2003
4 124	-	18 726	-	- منحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
5 376 807	2 025 146	- 5 808 950	2 533 552	- نتيجة السنة المحاسبية
21 606 832	16 509 148	14 684 486	20 776 313	الأموال الذاتية في آخر السنة

أهم الأرقام من سنة 2000 إلى 2004

بالمليون دينار	1999	2000	2001	2002	2003	معدل الخمسة سنوات الأخيرة	2004	نسبة التطور في سنة 2004 مقارنة بمعدل الخمسة سنوات الأخيرة
المداد خيل	61,595	58,978	60,110	60,187	64,930	61,160	66,333	+2%
كميات الإنتاج بالطن	119,202	103,218	102,195	125,752	130,901	116,254	129,551	-1%
الكميات المباعة بالطن	114,275	110,456	113,339	113,356	121,664	114,618	124,974	+3%
هامش على المواد الإستهلاكية	17,530	14,142	6,068	14,653	19,756	14,430	22,276	+13%
القيمة المضافة الخام	14,119	11,400	3,327	11,470	15,971	11,257	18,676	+17%
الزائد الخام للإستغلال	10,626	7,757	-0,404	7,599	11,150	7,346	14,822	+33%
النتيجة الصافية	3,598	2,534	-5,809	2,025	5,377	1,545	5,246	-2%

نسبة التطور أو الإنخفاض سنويا

أهم الأرقام بالآلاف دينار

كميات السكر المباعة

124 974



2004

121 664



2003

113 356



2002

المداخيل

66 333



2004

64 930



2003

60 187



2002

الزائد الخام للإستغلال

14 822



2004

11 150



2003

7 599



2002

النتيجة الصافية

5 246



2004

5 377



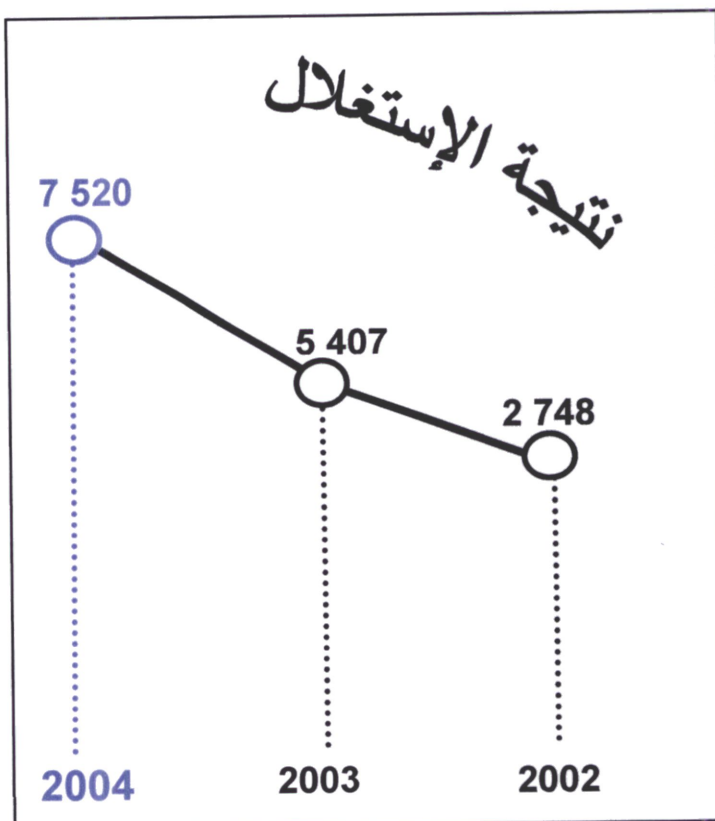
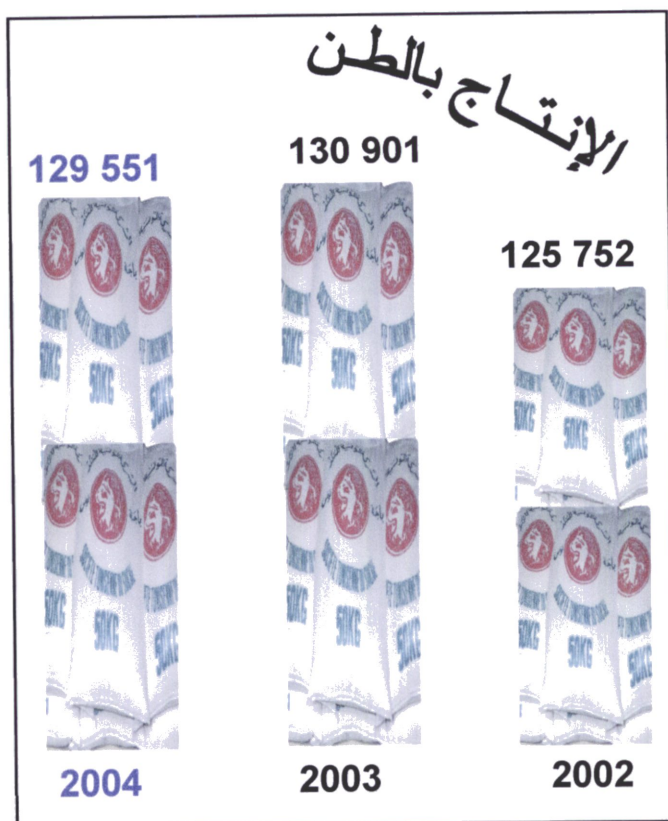
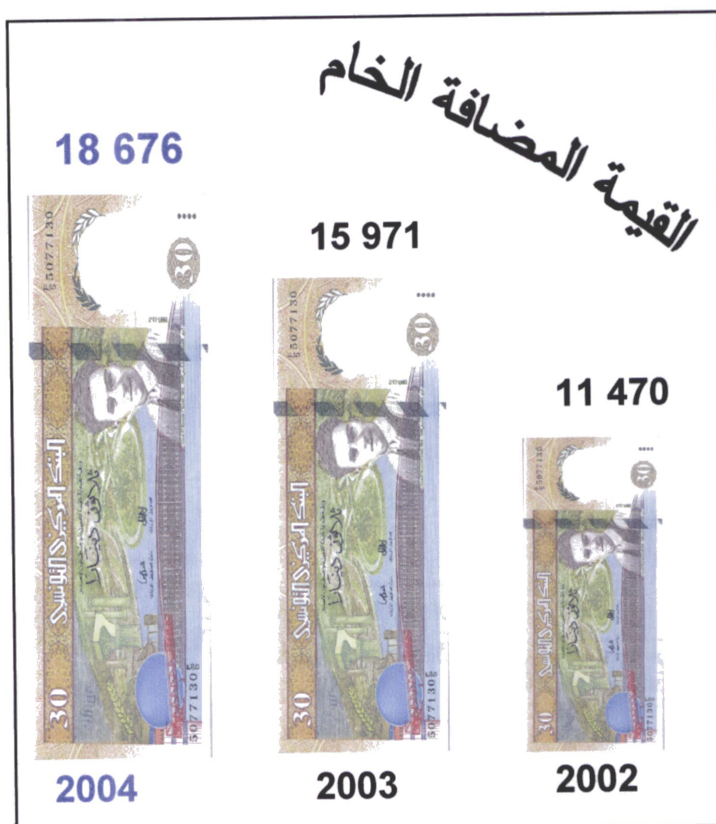
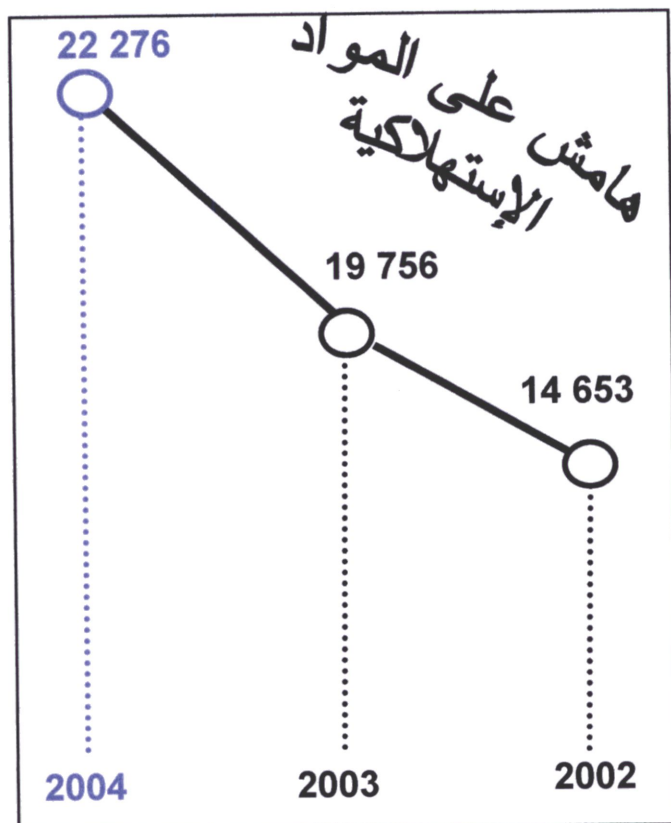
2003

2 025



2002

(تابع)



**٧ - تطور المؤسسة و أهم مؤشراتنا للسنوات
الخمس الماضية (من 1999 الى 2004)**

VI - إجراءات حضور الحلسات العامة
(الفصل 33 و 38 من القانون الأساسي للشركة التونسية للسكر)

الفصل 33 : حق حضور الجلسات العامة :

مع مراعاة أحكام الفصل (38) أدناه، يحق لأي مساهم أن يشارك في الجلسات العامة بمجرد الادلاء بهويته و شريطة أن تكون أسهمه محررة و أن تكون مقيدة و مسجلة باسمه قبل خمسة أيام على الأقل من تاريخ انعقاد الجلسة.

و يحق لمجلس الإدارة و عن طريق إجراء عام أن يختصر و يقلص من الأجل المحدد أعلاه. لا يجوز لأي شخص أن يتولى تمثيل مساهم إذا لم يكن بنفسه مساهما أو ممثلا قانونيا لعضو ما. و يجب أن تودع التفويضات التي يحدد مجلس الإدارة صيغتها بمقر الشركة و ذلك قبل خمسة أيام على الأقل من تاريخ الاجتماع.

و يتولى الوكلاء الرسميون للدولة التونسية تمثيلها بشكل صحيح قانونا طبقا للصيغ و بمقتضى الصلاحيات التي يحددها القانون.

و يحق للممثلين القانونيين للمساهمين المحجور عليهم و لممثلي الشركات المساهمة أن يشاركوا في الجلسات أكانوا شخصا مساهمين أو غير مساهمين في الشركة. و يمثل المنتفع بصفة صحيحة قانونا مالك الرقبة.

و يجوز لكل مساهم التصويت بالمراسلة أو بواسطة أي شخص يستظهر بتوكيل خاص. و في صورة التصويت بالمراسلة تضع الشركة على ذمة المساهمين مطبوعة خاصة لهذا الغرض . و لا يكون التصويت بهذه الطريقة صحيحا إلا إذا كان الامضاء بالمطبوعة معروفا به. و لا تحسب إلا الأصوات التي تتصل بها الشركة قبل انقضاء اليوم السابق عن اجتماع الجلسة العامة.

و يجب أن يوجه التصويت بالمراسلة إلى الشركة بواسطة رسالة مضمونة الوصول مع الاعلام بالبلوغ.

الفصل 38 : التركيب :

تتألف الجلسة العامة العادية من المساهمين المالكين لخمس أسهم محررة على الأقل غير أنه يمكن للذين يملكون أقل من خمسة أسهم أن يجتمعوا لتكوين هذا العدد المطلوب و يجري تمثيلهم عن طريق واحد من بينهم.

تحليل نتائج السنة المحاسبية 2004 – VII

1 - الإصحاح و السائح الصاعبه.

يتبين إنتاج سنة 2004 بالمقارنة مع سنة 2003 كالاتي :

العنوان	2003	2004	الفارق	التوقعات	الفوارق على التوقعات
(1) السكر الحام المصنع (طن)	140 420	140.204	- 216	140.000	+ 204
(2) السكر الأبيض بالطن (التكرير)	130 901	129.551	- 1350	129.000	+551
(3) الدبس بالطن	5 690	4.600	- 1090	4.200	+400
(4) نسبة الاستخراج (%)	93,22	92,40	- 0, 82	91 ,17	+1,23

سجلت المؤسسة خلال سنة 2004 انتاجا يقدر ب 129.551 طنا وهو تقريبا نفس كمية الإنتاج لسنة 2003 كما حققت بنسبة 100 % أهداف برنامج العمل الممضي بين المؤسسة و وزارة الاشراف.

و تجدر الإشارة إلى أن جودة السكر عرفت تحسنا ملحوظا حيث أصبح إنتاج السكر الأبيض 100% من الصنف الأول الموجه عادة للصناعيين و يرجع ذلك إلى الانعكاس الايجابي لمحطة إزالة اللون التي دخلت حيز الاستغلال في سنة 2004. كما يرجع تحسن هذه المؤشرات أساسا إلى الاستغلال الطبيعي و المتواصل للمصنع مما كان له الأثر الإيجابي على الاستهلاكات الخصوصية كالفيول الثقيل والذي يبينه الجدول البياني التالي :

جدول معاربه لمختلف المؤسرات بين سنة 2003 و 2004

الساات	الوحده	2004	2003	العارق
عدد أيام النشاط	اليوم	238	251	-13
عدد أيام التكرير	اليوم	227	231	-4
السكر الخام المصنع	طن	140204	140 420	-216
إنتاج السكر المكرر	طن	129551	130.901	- 1351
نسبة الاستخراج	%	92,40	93,22	- 0,82
المعدل اليومي للتصنيع السكر الخام	طن	618	608	+10
المعدل اليومي لإنتاج السكر الأبيض	طن	571	567	+4
معدل الاستهلاكات الخصوصية :				
- الفيول الثقيل	كلع/طن	137,3	154,8	-17,5
- الفحم الحجري	كلع/طن	4,5	4,3	+0,2
- الحجر الكلسي	كلع/طن	61,2	54,9	+6,3
- الماء	م ³ /طن	3	2,9	+0,1

و يبرز الجدول أعلاه تقلص هام في :

- استهلاكات الفيول الثقيل بنسبة 11 % مقارنة بسنة 2003 .
- تطور إيجابي للمعدل اليومي لتكرير السكر الخام الذي ارتفع إلى 618 طنا في اليوم مقابل 608 طنا في اليوم خلال سنة 2003 .

2 - الاستثمارات :

بلغت قيمة الاستثمارات المتواصلة و الجديدة ما يناهز 238، 6 م د تتوزع

كالتالي :

- استثمارات ما قبل سنة 2004 : 4 292 م د.

- استثمارات سنة 2004 : 1 947 م د.

كما تجدر الإشارة إلى أن هذه الاستثمارات دخلت حيز الاستغلال بنسبة 89% و

يمكن تقسيمها على النحو التالي :

المجموع	استثمارات سنة 2004	الاستثمارات المؤجلة من السنوات الماضية	مجموع الاستثمارات إلى حد 31 ديسمبر 2004
5 558 804	1 274 973	4 283 831	1- الاستثمارات التي دخلت حيز الاستغلال :
354 104	260 469	93 635	- بناءات و تهيئة
41 612	38 314	3 298	- أثاث و أدوات مكتبية
327 892	327 892	-	- وسائل نقل
4 835 196	648 298	4 186 898	** - معدات صناعية
679 454	671 535	7 919	2- الاستثمارات المؤجلة إلى سنة 2005
507 247	507 247	-	Remise a niveau 4 Turb.D412
135 448	127 529	7 919	- محطة تصفية المياه المستعملة
16 523	16 523	-	Pont Bascule
20 236	20 236	-	أثاث و أدوات مكتبية
6 238 258	1 946 508	4 291 750	المجموع

** تخص هذه المعدات الصناعية التي دخلت حيز الاستغلال أساسا:

- محطة إزالة اللون
- مغازة خزن المواد الاستهلاكية
- تكييف قاعة المولد الكهربائي .

3 - البساط البحاري لسنة 2004

3-1 سراءات السكر الخام:

إن سراءات السكر الخام بعنوان سنة 2004 قد بلغت 664 139 طنا بقيمة جمالية تقدر بـ 25 614 889 دولار مقابل 139 084 طنا في سنة 2003 بقيمة جمالية تقدر بـ 25 194 459 دولار وتتوزع سراءات سنة 2004 كالآتي :

اسم الباخرة	الكمية	السعر النهائي للطن الواحد بالدولار
PERSENK I	13 260,40	178,32
PERSENK II	13 306,01	174,81
LUCKYO I	14 526,06	195
NAMA	13 846,62	186,9
LUCKYO II	14 006,69	194
MONIQUE	14 766,74	181,29
SOURIA	14 034,31	182,11
SPORT QUEEN	14 005,11	178,99
PIONNER SPRIT	13 974,1	180,03
LADY MAFRA	13 937,95	181,59
	139 663,99	183,4 دولار

و الملاحظ ان هذه الكميات وقع اقتناءها من السوق العالمية الحرة. كما وقع شراء كمية من السكر الخام بلغت 240,460 طنا من الديوان التونسي للتجارة قيمتها 83 856 دينار.

- الأعباء الموطعة على واردات السكر الخام:

إن هذه الأعباء والمتمثلة في المعاليم الديوانية وكلفة التفريغ والنقل والتأمين بلغت هذه السنة 7,312 م د مقابل 7,387 م د سنة 2003 أي بتقلص بقيمة 75 أد.

3-2 سراءات المواد الإستهلاكية و قطع العيار:

بلغت سراءات سنة 2004 ما قيمته 7,058 م د مقابل 6,352 م د لسنة 2003 أي بزيادة 706 أد أي بنسبة 11% و يرجع ذلك إلى ارتفاع أسعار هذه المواد.

4- المبيعات :

بلغت المداخل الجملية للشركة التونسية للسكر 66,333 م د لسنة 2004 مقابل 64,930 م د سنة 2003 مسجلة بذلك ارتفاعا يقدر بـ 1,403 م د أي بنسبة 2,16% و تتوزع المداخل كالتالي :

العنوان	2004 (أد)	2003 (أد)	الفارق (أد)
مبيعات السكر الأبيض	65 737	63 995	+ 1 742
مبيعات الدبس	307	589	- 282
مبيعات السلع الفلاحية	-	-	-
إسداء خدمات و مبيعات أخرى	39	103	- 64
مبيعات الأكياس	250	243	+7
المداخل الجملية	66 333	64 930	+1 403

1-4 مبيعات السكر الأبيض :

تمثل مبيعات السكر الأبيض حوالي 99,1 % من المداخل حيث تم بيع 124.974 طنا بمبلغ 65,737 م د مقابل 121.664 طنا بقيمة 63,995 م د في سنة 2003 أي بزيادة 4,742 م د أي بنسبة 2,7%.

ويبين الجدول التالي بيانات مفصلة عن مبيعات السكر الأبيض لسنة 2004 مقارنة بسنة 2003 :

البيانات	2003		2004		العارق	
	الكمية بالطن	المبلغ م د	الكمية بالطن	المبلغ م د	(بالطن)	القيمة م د
السكر الأبيض	121.664	63,995	124.974	65,737	3310	1.742
تجار الجملة	73.482	38,651	73.751	38,793	269	0.142
الصناعيون	48.182	25,344	51.223	26,944	3041	1.600

2-4 مبيعات الدبس :

سجل هذا المنتج تقلصا كبيرا في مبيعاته مقارنة بسنة 2003 إذ حقق خلال هذه السنة مبيعات قدرت بـ 3.400 طن بمبلغ 307 أد مقابل 4.705 طن بمبلغ 589 أد بالنسبة لسنة 2003 و هو ما يمثل نقصا بـ 282 أد مقارنة بالعام الفارط.

3-4 إسداء خدمات ومسعب أخرى :

حققت المؤسسة إلى جانب نشاطها الأصلي مداخيل مختلفة تقدر بـ 39 أد

4-4 مسعب الأكياس :

مكن توظيف معلوم الأكياس الشركة من الحصول على مداخيل إضافية قدرت بمبلغ 250 أد.

5- البساط الإداري والاجتماعي :

بلغ عدد الأعوان العاملين بالشركة إلى غاية 31 ديسمبر 2004، 567 عونا منهم 237 عونا قارا والبقية أعوان عرضيون مقابل 557 عونا سنة 2003 (257 عونا قارا و 300 عونا عرضيا) و يتوزع الأعوان القاريين حسب التصنيف التالي :

-إطارات = 42

-اعوان تسيير = 38

- أعوان تنفيذ = 157

وقد بلغت الأجور والأعباء الاجتماعية للأعوان القارين ما قيمته 3,693 م د سنة 2004 مقابل 4,659 م د أي بنقص 966 أد.

و قد شملت أجور سنة 2004 منحة التسريح 11 عونا في إطار التطهير الاجتماعي تقدر بـ 188 أد.

كما بلغت تكاليف الأعوان العرضيين ما قدره 1,194 م د مقابل 937 أد سنة 2003 أي بارتفاع يقدر بـ 27 % راجع إلى الزيادة في نشاط المؤسسة كالإنتاج و البيوعات.

أما النشاط الاجتماعي فقد تمثل في تمتيع 64 عونا بقروض مختلفة بلغت 174 أد وبمساهمات في المصاريف الدراسية و تكريم أبناء الأعوان النجباء والمصائف والإعانات المختلفة بلغت 65 أد . كما انتفع بالتكوين 125 عونا بتكلفة 40 أد.

6- السطا المالى :

1-6 إداره الأسهم :

بلغت قىمة تبادل سهم الشركة التونسية للسكر فى السوق المالية فى شهر دىسمبر 2004 ما يقارب عن 22,400 دينار مقابل 15,910 دينار فى شهر جانفى 2004 ويرجع هذا الارتفاع أساسا إلى النتيجة الإيجابية المسجلة فى سنة 2003 والتى بلغت 5,377 م د.

كما يبين الجدول التالى تطور سعر أسهم الشركة التونسية للسكر خلال سنة 2004

حانف	:	15,910	دينار
ففر	:	15,430	دينار
مارس	:	15,770	دينار
أفريل	:	16,690	دينار
ماى	:	14,440	دينار
حوان	:	25,600	دينار
حونلىة	:	26,000	دينار
أوت	:	23,020	دينار
سبتمبر	:	23,740	دينار
أكتوبر	:	22,460	دينار
نوفمبر	:	22,400	دينار
ديسمبر	:	22,400	دينار

2-6 السائى المالى :

بلغت موازنة السنة المحاسبية 2004 مجموع 44,356 م د وأبرزت نتيجة صافية إيجابية بـ 5,246 م د.

هذا، وتجدر الإشارة إلى أن القوائم المالية لسنة 2004 تم إعدادها طبقا للمعايير المحاسبية التونسية المنشورة بقرار السيد وزير المالية المؤرخ فى 31 دىسمبر 1996 والمطبق بالقانون عدد 96-112 بتاريخ 30 دىسمبر 1996 المتعلق بنظام المحاسبة للمؤسسات.

ويبرز من قائمة النتائج نتيجة استغلال إيجابية قيمتها 7,520 م د مقابل 5,406 م د لسنة 2003.

3-6 تحليل الأعباء :

1- السراءات المستهلكة :

بلغت هذه الشراءات 45,383 م د مقابل 48,051 م د خلال سنة 2003 وتشمل المواد الأولية، وقطع الغيار المستهلكة الغير خصوصية والمواد الأخرى القابلة للاستهلاك و الشراءات الغير مخزونة (الماء، الكهرباء، الأدوات المكتبية، تغيير في مخزونات المواد الأولية والمواد القابلة للاستهلاك وقطع الغيار الغير خصوصية).

وقد وقع تقييم هذه الشراءات المستهلكة كمعدل سعرها المتزن إلا فيما يتعلق بالمواد الأولية التي يكون تقييم استهلاكاتها خاضع لطريقة أول دخول أو خروج.

وقد سجل انخفاض ملحوظ في الشراءات المستهلكة وذلك راجع إلى انخفاض في سعر السكر الخام المستورد. وتمثل شراءات المواد الأولية ما يناهز عن 85 % من مجموع الشراءات المستهلكة.

2- أعباء الأعوان :

بلغت أعباء الأعوان بما في ذلك الأعباء الاجتماعية 3,693 م د أي ما يمثل 6,1 % من جملة أعباء الاستغلال و 5,4% من مجموع إيرادات الاستغلال. كما ضمت هذه الأعباء 188 أ د كمنحة تطهير اجتماعي لـ 11 عونا.

3- الحصص للإستهلاكات والمدخرات :

بلغت هذه التخصيصات 7,240 م د في 31 ديسمبر 2004 مقابل 5,702 م د في 31 ديسمبر 2003 وتتفرع كالاتي :

5,866 م د	- استهلاكات الأصول المادية والغير مادية
281 أ د	- امتصاص فوارق التحويل
605 أ د	- مدخرات عن مخزونات قطع الغيار
488 أ د	- مدخرات عن مخزونات السكر

والجدير بالذكر أن المدخرات عن مخزونات قطع الغيار وقع احتسابها على أساس أن هذه القطع لم يقع استعمالها منذ ثلاثة سنوات.

4- الأعباء الأخرى :

تتوزع هذه الأعباء كما هو مبين بالجدول الآتي :

البيانات	2003	2004
* الخدمات الخارجية	3,869 م د	3705 أ د
* الضرائب و الأداءات	162 أ د	161 أ د
المجموع	4,031 م د	3,866 م د

يبين هذا الجدول نقصا في قيمة هذه الأعباء سنة 2004 .

5- الأعباء المالية الصافية :

بلغت هذه الأعباء 235 أ د مقابل 347 م د سنة 2003

وتتوزع هذه الأعباء لسنة 2004 مقارنة بسنة 2003 كما يلي :

2003 (أ د)	2004 (أ د)	
461	305	- فوائض عن القروض
298	75	- فوائض بنكية على التسيير
- 412	- 145	- خسائر عن الصرف - الأرباح عن الصرف
347 أ د	235 م د	

تجدر الإشارة إلى أن الأعباء المالية الصافية عرفت انخفاضا هاما يقدر

بـ 112 مليون مقارنة بسنة 2003 و بـ 1,032 م د مقارنة بسنة 2002.

6- آداءات على المراسح :

تبلغ الأداءات على المراسح ما قيمته 2 557 640 دينار.

جدول محوّل للأعباء

بـ 1000 دينار

2004	2003	العنوان
45 383	48 051	* الشراءات المستهلكة
3 693	4 659	* أعباء الأعوان
7 240	5 702	* تخصيصات للإستهلاك وللمدخرات
3 866	4 031	* الأعباء الأخرى للإستغلال
235	347	* الأعباء المالية الصافية
6	14	* الخسائر العادية الأخرى
2 558	556	* الأداءات على الأرباح
62 981	63 360	المجموع.....=

4-6 يحلل الإيرادات :

1 - المداحيل :

يلعب إيرادات الشركة الوسبة للسكر سنة 2004 ما قيمته 66,111 م د وهي مبالغ محنسة دون الأخذ بعين الاعتبار الأداءات الخاضعة للحصم طبقا للفقرة التاسعة لمعيار المحاسبة التونسية في مادة المداخيل مع الملاحظة أن سعر السكر لا يتغير بتغيير طرق الخلاص والملاحظ أيضا أنه لم يتغير منذ سنة 1995.

2 - السائح الأخرى للإستغلال :

لقد بلغت هذه النتائج 43 أد سنة 2004 ، ويتضمن هذا أساسا أكرية عمارة 70 شارع الحرية تونس.

3 - العسرفي المحروبا :

سجلت مخزونات السكر الأبيض والدبس الموقوفة في 31 ديسمبر 2004 تغييرا ايجابيا قدر بـ 1,327 م د وهو ناتج خاصة عن ارتفاع كميات مخزون السكر الأبيض التي بلغت في 31 ديسمبر 2004 ما قدره 33 874 طن مقابل 29 609 طنا في 31 ديسمبر 2003 أي بزيادة تقدر بـ 4265 طنا.

4 - موارد المساهمات :

بلغت هذه الموارد 15 أد.

5 - الأرباح العادية الأخرى :

بلغت هذه الأرباح الأخرى 509 أد وتعلقت بالأساس بالفوائد المتأتية من شراعات السكر الخام (خطايا على التأخير، منح إضافية على سن البواخر، الخ .)

حدول محوصل للموارد

2004	2003	العنوان
66 333	64 930	- المداخل
43	43	- الموارد الأخرى للإستغلال
1 327	2 877	- تعبيرات في مخزونات المنتوجات التامة
15	20	- موارد المساهمات
509	867	- الأرباح العادية الأخرى
68 227	68 737	المجموع

5-6 الوضعية الماليه :

أ - الحريه :

سجلت الخزينة في 31 ديسمبر 2004 رصيذا ايجابيا يقدر بـ 4,588 م د وأبرزت

التدفقات التالية :

- 1 - خزينة بداية السنة 4 744 أد
- 2 - تدفقات الخزينة المتأتية من الإستغلال +4 734
- 3 - تدفقات الخزينة المرصودة لأنشطة الاستثمار - 2 726
- 4 - تدفقات الخزينة المرصودة لأنشطة التمويل -2 164

ويرجع هذا الرصيد الايجابي الى حسن التحكم في الدفعوات و انخفاض سعر السكر الخام و الدولار الامريكي.

ب - المساهمات :

بلغت القيمة الصافية لسندات المساهمة المسجلة في الموازنة 167 260 دينار

في 31 ديسمبر 2004 و قد مكنت الشركة من أرباح بقيمة 15 ألف دينار .

6-6 المؤشرات المالية :

يمكن تلخيص هذه المؤشرات في الجدول التالي.

بـ 1000 دينار						العنوان
النسبة	2002	النسبة	2003	النسبة	2004	
100 %	65 814	100 %	67 849	100 %	67702	إيرادات الاستغلال
17,42 %	11 470	23,53 %	15 971	27,58 %	18676	القيمة المضافة الخام
11,55%	7 599	16,43 %	11 150	21,89%	14 822	الربح الخام للاستغلال
3 %	2 027	8,74 %	5 933	11,56 %	7803	نتائج الأنشطة العادية
3 %	2 025	7,92 %	5 377	7,74 %	5 246	نتائج الأنشطة العادية
—						بعد الأداءات

يبين هذا الجدول، أن القيمة المضافة الخام تمثل 27,58 % من إيرادات الاستغلال

أي بزيادة 4,05% مقارنة بسنة 2003 و ترجع هذه الزيادة إلى تواصل نمو نشاط المؤسسة من بيوعات و انخفاض سعر السكر الخام و التحكم في كلفة الانتاج.

كما حققت المؤسسة نتيجة صافية بـ 5,246 م د و هي تمثل 7,74% من مجموع

إيرادات الاستغلال و هي نتيجة ايجابية تعتبر من أحسن نتائج المؤسسة منذ بعثها.

VIII – القوائم المالية

الشركة التونسية للسكر
 جدول التدفقات النقدية في 31 ديسمبر 2004
 بالدينار التونسي

31/12/03	31/12/04	إيضاحات
التدفقات النقدية المتصلة بالإستغلال		
65 463 165	66 351 248	مقاييس من الحرفاء
<48 912 708>	<57 862 978>	المبالغ المسددة للموردين و الاعوان
< 952 122>	< 524 281>	العوائد المدفوعة أو المقبوضة
< 125 875>	< 619 318>	الأداءات المدفوعة على الارباح
<1 490 843>	<2 610 657>	بدفعات اسعلال احرى
13 981 617	4 734 014	التدفقات النقدية المتأتية من الإستغلال
التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة الإستثمار		
<3 264 076>	<2 729 214>	الدفعات المحصنة لاقتناء أصول ثابته مادية
72 609	2 938	المقاييس المتأتية من الفويت في أصول مالية
< 60 000>		الدفعات المحصنة لاقتناء أصول مالية
<3 251 467>	<2 726 276>	التدفقات النقدية المخصصة لأنشطة الإستثمار
التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة التمويل		
20 189	15 011	حوص الارباح المقبوضة
< 167 060>	< 227 801>	حوص الارباح و غيرها من أنواع التوزيع
51 412		مقاييس متأتية من الفروض
<2 553 399>	<1 950 790>	سداد القروض
<2 648 858>	<2 163 580>	التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل
8 081 292	< 155 842>	تغير الخزينة
<3 337 169>	4 744 123	الحريية في بداية السنة المحاسبية
4 744 123	4 588 281	الخيرينة عند نهاية السنة المحاسبية

الشركة التونسية للسكر
قائمة النتائج في 31 ديسمبر 2004
بالدينار التونسي

31/12/03	31/12/04	
إيرادات الإستغلال		
64 929 945	66 332 695	مداحيل
42 600	43 200	إيرادات الإستغلال الأخرى
2 876 949	1 326 629	تغير محروقات المنتوجات التامة للصنع
67 849 494	67 702 524	مجموع إيرادات الإستغلال
أعباء الإستغلال		
48 050 459	45 383 401	مشتريات مستهلكة
4 658 796	3 693 155	أعباء الأعوان
5 702 425	7 240 189	محصولات الإستهلاكات والمتحركات
4 030 881	3 865 775	أعباء الإستغلال الأخرى
62 442 561	60 182 520	مجموع أعباء الإستغلال
5 406 933	7 520 004	نتيجة الإستغلال
< 346 538>	< 234 505>	أعباء مالية صافية
20 366	15 188	إيرادات التوظيفات
866 575	508 633	الأرباح العادية الأخرى
< 14 046>	< 5 864>	الحسابات العادية الأخرى
5 933 290	7 803 456	نتيجة الأنشطة العادية قبل احتساب الأداء
< 556 483>	< 2 557 640>	الإداءات على الأرباح
5 376 807	5 245 816	النتيجة الصافية للسنة المحاسبية

الشركة التونسية للسكر
الموازنة المحتتمة في 31 ديسمبر 2004
بالدينار التونسي

31/12/03	31/12/04	الأموال الذاتية والخصوم
الأموال الذاتية والخصوم		
الأموال الذاتية		
3 400 000	3 400 000	رأس المال الإحتماعي
1 678 712	1 674 203	الإحتياطلت
15 387 977	16 167 977	الأموال الذاتية الأخرى
<4 236 664>	2 143	الساح المؤجلة
16 230 025	21 244 323	ذاتية قبل إحتساب نتيجة السنة
5 376 807	5 245 816	نتيجة السنة المحاسبية
21 606 832	26 490 139	مجموع الأموال الذاتية قبل التخصيص
الخصوم		
الخصوم غير الجارية		
4 534 395	2 744 902	الفروض و الدون المماثلة
4 534 395	2 744 902	مجموع الخصوم غير الجارية
الخصوم الجارية		
14 126 410	8 999 628	المروودون و الحسابات المتصلة بهم
2 841 999	3 607 710	الخصوم الحاربة الأخرى
2 468 678	2 514 061	المساعدات السكية و غيرها من الخصوم المالية
19 437 087	15 121 399	مجموع الخصوم الجارية
23 971 482	17 866 301	مجموع الخصوم
45 578 314	44 356 440	مجموع الأموال الذاتية والخصوم

الشركة التونسية للسكر
الموازنة المختتمة في 31 ديسمبر 2004
بالدينار التونسي

31/12/03	31/12/04	الأصول
		الأصول غير الجارية
		الأصول الثابتة
48 182	56 425	الأصول الثابتة غير المادية
< 38 928>	< 46 402>	طرح الإسهلاكات
9 254	10 023	
72 274 216	74 353 239	الأصول الثابتة المادية
<48 227 381>	<53 933 713>	طرح الإستهلاكات
24 046 835	20 419 526	
430 680	430 680	أصول مالية
< 263 420>	< 263 420>	طرح الاحتياطات
167 260	167 260	
104 230	175 912	أصول مالية أخرى
24 327 579	20 772 721	مجموع الأصول الثابتة
428 232	287 286	أصول غير حارية أخرى
24 755 811	21 060 007	مجموع الأصول الغير الجارية
		الأصول الجارية
16 592 121	19 599 662	المحروقات
<1 866 163>	<2 873 228>	طرح الإحتياطات
14 725 958	16 726 434	
490 667	526 270	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم
< 256 799>	< 251 519>	طرح الإحتياطات
233 868	274 751	
997 467	564 429	أصول حارية أخرى
< 314 040>	< 321 603>	
683 427	242 826	
5 179 250	6 052 422	السيولة وما يعادل السيولة
20 822 503	23 296 433	مجموع الأصول الجارية
45 578 314	44 356 440	مجموع الأصول

الشركة التونسية للسكر

جدول تغيير الأصول والإستهلاكات

إلى حد 31 ديسمبر 2002

القيمة الصافية		الإستهلاكات		القيمة الخام				
31/12/02	31/12/02	تعديلات	استهلاكات	31/12/01	31/12/02	بيع أو تعديل	اقتناء	31/12/01
أصول غير مادية								
20 847	27 335		11 679	15 656	48 182			48 182
20 847	27 335		11 679	15 656	48 182			48 182
المجموع								
أصول مادية								
71 759				71 759				71 759
247 710	2 449 529	-	47 360	2 402 169	2 697 239	-	-	2 697 239
265 220	1 369 183		150 281	1 218 902	1 634 403		100 491	1 533 912
972 540	791 536		161 881	629 655	1 764 076		141 700	1 622 376
745 467	1 186 818		220 983	965 835	1 932 285		217 802	1 714 483
1 224 290	1 688 547		388 216	1 300 331	2 912 837		50 631	2 862 206
2 090	5 070	-	686	4 384	7 160	-		7 160
13 020	7 583		1 099	6 484	20 603			20 603
1 044 310		-	-	-	1 044 310		152 237	892 073
4 586 406	7 498 266		970 506	6 527 760	12 084 672		662 861	11 421 811
4 607 253	7 525 601		982 185	6 543 416	12 132 854		662 861	11 469 993
المجموع العام								

IX - التوقعات

التوقعات بالنسبة للسنة المحاسبية 2005 و 2006 :

يشهد قطاع السكر تقلبات عالمية أهمها :

- تخلي البلدان المنتجة عن دعم زراعة اللفت السكري و تقلص الإنتاج المتأتي من البلدان الأوروبية.

- تقلص إنتاج السكر في الهند و الباكستان و الفيلبين التي تعتبر من المنتجين الكبار مما سيزيد الطلب على السكر من السوق العالمية مما سيكون له انعكاس سلبي على الأسعار.

- ارتفاع تعريفات الشحن البحري حيث بلغت 85 دولار للطن الواحد مقابل 28 دولار في سنة 2003 (بالنسبة لشحن السكر الخام المورد من طرف الشركة التونسية للسكر) .

- تطوير البرازيل الذي يعتبر أول منتج للسكر لصناعة « Ethanol » و ذلك باستعمال السكر الخام و ذلك نتيجة لارتفاع أسعار المحروقات مما سيحد من الكميات المتوفرة في السوق العالمية.

و من المتوقع أن ظاهرة ارتفاع أسعار السكر الخام متواصلة حيث بلغت نسبة ارتفاع سعر السكر الخام أكثر من 50 % مقارنة بسنة 2004 مما ستكون لها انعكاسات سلبية على نتائج المؤسسة بداية من سنة 2005 حيث تتأثر كلفة الإنتاج للسكر بما قدره 75 % من تقلبات أسعار السكر الخام.

و أمام هذه التقلبات العالمية لقطاع السكر ستعمل المؤسسة على تحقيق أهدافها التي رسمتها في برنامج عملها لفترة 2002-2006 و ذلك بـ :

1- تغطية الحاجيات الوطنية من السكر الأبيض بنسبة 50% .

2- تحقيق جودة عالية للمنتوج و التمشي لتركيز منظومة التصرف في الجودة

مطابقة للمواصفات ISO 9001 · 2000 و لمقاربة HACCP

و هو ما يمكن تحقيقه كما يلي :

- على المستوى الفني :

* التوصل إلى انتاج 145.500 طن من السكر الأبيض بداية من سنة 2006 .

مما سيتمكن من الترفيع في نسبة استعمال طاقة الإنتاج من 79,6 % سنة 2002 إلى 92,10 % سنة 2006.

* تخفيض نسب الاستهلاكات الخصوصية.

* التوصل إلى 94,50 % كنسبة للاستخراج السكر الأبيض بداية من سنة 2006 .

- على المستوى التجاري :

* تسويق 145000 طن من السكر الأبيض من سنة 2006.

* تطوير رقم المعاملات من 60,187 مليون دينار سنة 2002 إلى 77,111 مليون دينار سنة 2006 . أي بزيادة بمعدل 4,231 مليون دينار في السنة.

* تطوير حصة الشركة في تغطية حاجيات السوق الوطنية من 40% سنة 2002 إلى 50% 2006 .

- على مستوى الموارد البشرية :

* تحسين نسبة التأطير من 7,01 % سنة 2002 إلى 15,32 % سنة 2006 .

* تحسين مستوى الكفاءات العلمية و المهنية بانتهاج سياسة تكوين تتلاءم مع تطور الحاجيات في الميادين ذات الأولوية كالصيانة و الإعلامية و التصرف .

* تقليص نسبة الغيابات إلى حدود 2% سنة 2006.

- على مستوى التنظيم :

* تطبيق أدلة الإجراءات التي تشمل جميع ميادين التصرف

* توسيع استخدام التطبيقات الإعلامية المندمجة فيما بينها و استغلال أنظمة الاتصال الحديثة (INTRANET-INTERNET) .

- على مستوى المحافظة على البيئة :

* إزالة التلوث الهوائي الناتج عن غازات الميثانيك (Gaz méthanique) ذات الرائحة الكريهة و المضرة بالصحة.

* إزالة التلوث المائي المتمثل في النفايات الغير المعالجة التي يقع تصريفها حاليا في المحيط الطبيعي.

* رسكلة المياه المستعملة ، مما سيمكن المؤسسة من الاقتصاد في استهلاك الماء.

X - مشروع قرارات المقترحة على الجلسة العامة العادية

السنة المحاسبية 2004

القرار الأول : إن الجلسة العامة العادية بعد استماعها إلى تلاوة تقرير مجلس الإدارة وتقرير مراقب الحسابات، تصادق على تقرير مجلس الإدارة والقوائم المالية المتعلقة بالسنة المحاسبية 2004 و بالتالي تبرئ ذمة أعضاء مجلس الإدارة إبراء تاماً دون قيد أو شرط على تصرفهم بالنسبة للسنة المحاسبية 2004.

وقعت المصادقة على هذا القرار بـ.....

القرار الثاني: تصادق الجلسة العامة على تخصيص الأرباح الصافية لسنة 2004 بناء على اقتراح مجلس الإدارة كالاتي :

النتيجة الصافية	:	5 245 815,648 دينار
(+) نقل من جديد	=	2 143,256 دينار
(-) الاحتياطي القانوني	=	0
(-) حصص الأرباح القانونية (5% من رأس المال)	=	170.000,000 دينار
(-) احتياطي آخر (للسندوق الاجتماعي)	=	150.000,000 دينار
(-) احتياطي لتجديد الأصول الثابتة	=	2 800 000,000 دينار
(-) حصص الأرباح الإضافية (2 % من رأس المال)	=	68 000,000 دينار
(-) احتياطي لمجابهة الظروف الاقتصادية	=	2 000 000,000 دينار
(-) نقل من جديد	=	59 958,904 دينار

كما حددت الجلسة العامة العادية بـ 0,350 دينار قيمة حصص الأرباح القانونية و الإضافية للسهم الواحد التي ستوزع على المساهمين بخصوص السنة المحاسبية 2004.

وسيقع خلاص حصص المراجيح بداية من 01 جويلية 2004 عن طريق الشركة التونسية بين المهنيين للمقاصة والمحافظة على الأوراق المالية بالنسبة للأسهم المتداولة عن طريق الوساطة بالبورصة وعن طريق فروع الشركة التونسية للبنك بالنسبة للأسهم التي هي في حوزة أصحابها وسيقع الخلاص مقابل الاستظهار بشهادة ملكية بالنسبة للأسهم التي هي في حوزة أصحابها.

وقعت المصادقة على هذا القرار بـ.....

القرار الثالث : طبقا للفصل 20 من قانون الأساسي للشركة التونسية للسكر تصادق الجلسة العامة على تجديد نيابة أعضاء مجلس الإدارة الآتي ذكرهم لمدة ثلاث سنوات تنتهي بانعقاد الجلسة العامة العادية المدعوة للنظر في حسابات السنة المالية 2007.

- السيد رضا الخلفاوي : ممثل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

- السيدة سارة الشاذلي : ممثلة الشركة التونسية للبنك.

- السيدة زينب شلايفة : ممثلة البنك الوطني الفلاحي.

٥١

وقعت المصادقة على هذا القرار بـ.....

القرار الرابع : تطبيقا للقانون عدد 62-82 المؤرخ في 30 جوان 1982 و للأمر عدد

1662 -82 المؤرخ في 27 ديسمبر 1982 المتعلق بتجديد طرق تنظيم و تسيير عمادة

الخبراء في المحاسبة و مراقب الحسابات للشركات في تونس، عينت الجلسة العامة

العادية بصفته مراقب حسابات للشركة لمدة

ثلاثة سنوات ، و ذلك بالنسبة للسنوات 2005-2006-2007.

وقعت المصادقة على هذا القرار بـ.....

٥٤
القرار الخامس: تصادق الجلسة العامة العادية على توزيع مبلغ 300 دينار كمكافأة

حضور على كل دورة مجلس إدارة خلال السنة المحاسبية 2004.

وقعت المصادقة على هذا القرار بـ.....

٥٤
القرار السادس : تمنح كل النفوذ لحامل نسخة أو مضمون من محضر الجلسة للقيام

بكل الإيداعات والإشهار المستوجبة.

وقعت المصادقة على هذا القرار بـ.....